

بسم الله الرحمن الرحيم ،،،

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود المشاركة ،،،

سعادة المدير العام ،،،

المندوبين الموقرين ،،،

السيدات والسادة ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

اسمحوا لي في البداية أن اعرب لكم عن بالغ شكري وتقديري لكافة الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية على منح بلادي ومنحي الثقة الغالية لقيادة أعمال الدورة الخامسة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والشكر موصول ايضاً للدول الأعضاء في مجموعة الشرق الأوسط وجنوب آسيا على على هذا الترشح .

كما أود أن اعرب عن اعتزازي بتسلم الرئاسة من دولة عربية شقيقة، معرباً باسمي وباسم كافة الدول الأعضاء عن شكرنا وتقديرنا لسعادة المندوب الدائم للمملكة المغربية الأخ السفير عز الدين فرحان على رئاسته المميّزة للدورة الماضية من المؤتمر العام، وكذلك إلى سعادة المدير العام السيد رافاييل جروسي وكافة العاملين في الوكالة على عملهم المني والهام.

الحضور الكريم ،،،

نجتمع لمناقشة بنود هامة وردت على جدول أعمالنا، حيث تُبرز هذه البنود أهمية الدور الذي تلعبه الوكالة في ترجمة مفهوم تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية، ونقل المعرفة وتعظيم الاستفادة من التطبيقات النووية بكافة صورها، وكذلك الاهتمام بتطوير مفاهيم الأمن والأمان النووي وتعزيزهما على كافة الأصعدة، وصيانة نظم التحقق التي تعتبر جزءاً أساسياً من منظومة عدم الانتشار.

كما يرمز حضورنا الشخصي إلى بداية العودة التدريجية للحياة الطبيعية لما بعد جائحة كورونا التي القت بظلالها على أدق تفاصيل حياتنا العملية واليومية، وأنه من دواعي السرور أن نستأنف الحضور بهذا الشكل الذي اشتاقت له المحافل الدولية، وهو ما يحثنا جميعاً على استمرار العمل المشترك لتحسين مستوى العيش لشعبنا باستخدام وسائل التقنية والمعرفة، والتي تشكل أعمال الوكالة أحد أوضح معانيها.

وهنا لا بد من التوقف للإشادة بالجهود التي بذلتها الوكالة والعاملين فيها للمحافظة على سير أعمالها العامة دون انقطاع أو تعطل، علاوة على الجهود التي بذلتها لدعم الدول الأعضاء لمواجهة تداعيات هذه الجائحة وابتكار آليات جديدة للاستمرار بعملها، وكذلك مبادرات جديدة، كمبادرة زودياك لمواجهة الأمراض الحيوانية المصدر، التي تضاف إلى رصيدها الزاخر بما يُسخر التكنولوجيا النووية لخدمة الإنسانية، فمن المناسب أن يسلط المنتدى العلمي لهذا العام الضوء على هذه المبادرة الواعدة بحضور مميز لرؤساء منظمات دولية وعلماء بارزين ومختصين مرموقين.

الحضور الكرام ،،،

تؤمن دولة الكويت بأهمية العمل متعدد الأطراف، كما تؤمن بأهمية دعم العلوم والتكنولوجيا، وتولي أهمية قصوى للدور المحوري الذي تلعبه الوكالة في هذا الإطار وفي المساهمة في التنمية البشرية، والأمن والسلم الدولي، حيث حرصت على دعم أنشطة الوكالة وبرامجها ومبادراتها، ونؤكد أنه من الضروري أن توفر الدول الأعضاء كافة الموارد التي تحتاجها الوكالة، حتى يتسنى لها القيام بالأعمال المناطة بها على أكمل وجه.

الحضور الكرام ،،،

ختاما ،،، أتطلع لدعمكم ودعم السيد المدير العام وجهاز
السكرتارية في تسيير أعمال هذه الدورة ، كما أؤكد لكم بأن يدي
ممدودة للتعاون مع الجميع ، في سبيل تسيير مناقشاتنا ... بسهولة
ويسر .. بغية إنجاز المؤتمر العام بما يعود بالفائدة على الجميع .